إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين.

رواه مسلم

أي أن القرآن؛ من قرأه وعمل بمقتضاه مخلصا، يرفعهم في الدنيا بأن يحييهم حياة طيبة، وفي الآخرة بأن يجعلهم من أهل الدرجات العلا مع الذين أنعم عليهم، ويضع به آخرين، أي: الذين أضاعوه وتركوا العمل بما فيه فيجعلهم في الدنيا في شقاء و وضنك من العيش، وفي الآخرة في أسفل سافلين.